



الابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CN0501) CIIS-9 في ظل محاسبة الاستدامة لتحقيق الميزة التنافسية¹

أ.د. ثائر صبري محمود الغبان¹ ، ميثم عباس خضير السلماوي²

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على أهمية الابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) ودورها في تحسين معلومات التقارير التفصيلية المزودة الى الإدارات العليا لمساعدتها في اتخاذ القرارات السليمة في ظل البيئة الحديثة للأعمال, إذ ان المشكلة التي تعاني منها الوحدات الاقتصادية العراقية في القطاع الصناعي في ظل بيئة الاعمال المعاصرة التي تسودها التنافسية, تعاني من اهمال الإدارات لمحاسبة الاستدامة والمعلومات التي توفرها على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) . ولأجل اختبار فرضية البحث تم اختيار مصنع نسيج وحياكة واسط محلا للتطبيق, إذ توصل البحث الى انه يوجد أثر ذات دلالة معنوية للابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) في ظل محاسبة الاستدامة لتحقيق الميزة التنافسية , فضلا عن القصور الواضح لدى مصنع نسيج وحياكة واسط بالاهتمام بالجوانب البيئية وتطبيق المعايير الخاصة بها.

الكلمات المفتاحية: معايير الاستهلاك الثانوية (CN0501) CIIS-9، محاسبة الاستدامة، الميزة التنافسية

Environmental Dimensions According to Secondary Consumption Standards (CIIS-9 (CN0501) in Light of Sustainability Accounting to Achieve Competitive Advantage

Prof. Dr. Thair Sabry Mahmoud Al-Ghabban¹

Maytham Abbas Khudair Al-Salmawi²

Abstract

The research aims to identify the importance of the environmental dimensions according to the secondary consumption standards CIIS - 9 (CN0501) and its role in improving the detailed report information provided to the higher departments to help them make sound decisions in light of the modern business environment, as the problem that Iraqi economic units suffer in The industrial sector in light of the contemporary competitive business environment suffers from the negligence of administrations to account for sustainability and the information they provide in accordance with the secondary consumption standards CIIS - 9 (CN0501), and in order to test the hypothesis of the research, the Wasit textile and weaving factory was chosen as a subject for the application, as the research concluded that there is Significant effect of environmental dimensions on the secondary consumption standards (CIIS-9 (CN0501) in light of sustainability accounting to achieve competitive advantage, as well as the apparent deficiency of Wasit textile and weaving factory by paying attention to environmental aspects and applying its own standards.

Keywords: Secondary Consumption Standards (CIIS 9) CN0501, Sustainability Accounting, Competitive Advantage

انتساب الباحثين

^{1,2} المعهد العالي للدراسات المحاسبية
والمالية، جامعة بغداد، العراق، بغداد،
10011

¹Thair_Alqhabban@yahoo.com

²maytham198400@gmail.com

² المؤلف المراسل

معلومات البحث

تأريخ النشر : حزيران 2022

Affiliation of Authors

^{1,2} Higher Institute of
Accounting and Financial
Studies, University of
Baghdad, Iraq, Baghdad, 10011

¹Thair_Alqhabban@yahoo.com

²maytham198400@gmail.com

² Corresponding Author

Paper Info.

Published: June 2022

المقدمة

من أجل إيجاد طرق جديدة لتحسين القدرة التنافسية ، على هذا الأساس ، يجب أن يكون أداء الوحدات الاقتصادية أفضل من المنافسين عند إنتاج منتجات وخدمات فريدة ، ويجب أن تأخذ العوامل البيئية في الاعتبار كجزء لا يتجزأ من إنتاج المنتج. المنتج النهائي (سلع أو خدمات). ومن المتوقع أن يصبح تأثير العوامل البيئية على عملية الإنتاج محددًا مهمًا للقدرة التنافسية المحلية والدولية للوحدات الاقتصادية. ولمواجهة الضغط لخفض التكاليف ، تبنت العديد من الوحدات الاقتصادية العديد من الإجراءات التي تهدف إلى تحسين الكفاءة وتقليل الأثر البيئي ، لذلك يجب اعتماد معيار الاستهلاك الثانوي (CIIS-9 (CN0501) لتحقيق المزايا التنافسية.

3- أهمية البحث.

تتبع أهمية البحث من الآتي:

1. السعي لتفسير معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) في ظل محاسبة الاستدامة ومسبباتها وتبسيط الضوء على الاداء, لتحقيق منتجات مستدامة ذات ميزة تنافسية بعدما أصبح للبيئة من تأثير على كلفة الانتاج .
2. مساعدة مصنع نسيج وحاكاة واسط على تبني مشاريع اقل أضراراً بالبيئة عند تطبيق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) .

4- فرضية البحث.

يستند البحث على فرضية مفادها :

- (يوجد أثر ذات دلالة معنوية للابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) في ظل محاسبة الاستدامة لتحقيق الميزة التنافسية) .

5- حدود البحث.

1. "الحدود المكانية: تم اختيار مصنع نسيج وحاكاة واسط في محافظة واسط التابع لوزارة الصناعة والمعادن محلاً لتطبيق البحث".
2. "الحدود الزمانية: اعتمد الباحثان على التقارير المالية لعام 2018، لأنها تقارير متكاملة ومصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي".

ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت دراسة [1], "نموذج مقترح لبناء سلسلة قيمة خضراء على وفق معايير محاسبة الاستدامة لتحقيق ميزة تنافسية" فقد استنتجت هذه الدراسة على إن نطاق المعلومات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية التي تشملها محاسبة الاستدامة تعد معلومات داعمة لمعلومات التقارير المالية ، إذ إنها يشتملان كلا من المعلومات الملائمة المالية والمادية".

اما [2] الموسومة بـ "تكامُل التكاليف البيئية وتكاليف الجودة على وفق معايير محاسبة الاستدامة لتعزيز التخطيط الاستراتيجي المستدام" "تقييم مستوى إدراك الوحدات الاقتصادية الصناعية العراقية لأهمية التكامل بين التكاليف البيئية وتكاليف الجودة المعدّة على وفق معايير محاسبة الاستدامة في دعم التخطيط الاستراتيجي المستدام".

المبحث الاول/ المنهجية والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث.

تتمثل مشكلة البحث في ان الوحدات الاقتصادية العراقية العاملة في القطاع الصناعي في ظل بيئة الاعمال المعاصرة التي تسودها التنافسية , تعاني من اهمال الادارات لمحاسبة الاستدامة والمعلومات التي توفرها على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) .

وبناء على ما تقدم من المشكلة يمكن صياغة الاسئلة التالية :

1. هل ان البحث في معايير الاستهلاك الثانوية سيؤدي الى زيادة المقدرة التنافسية للمصنع قيد البحث والتحليل؟
2. ماهي الآثار المترتبة على التقارير الكفوية المعدة وفق النظام التقليدي المطبق حالياً في حال تبني معايير الاستهلاك الثانوية؟

2- أهداف البحث.

يهدف البحث الى التعرف على أهمية الابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية (CIIS-9 (CN0501) ودورها في تحسين معلومات التقارير التفصيلية المزودة الى الادارات العليا لمساعدتها في اتخاذ القرارات السليمة في ظل البيئة الحديثة للأعمال. وذلك بقصد العمل على تحقيق الميزة التنافسية في ظل بيئة أعمال تسودها الكثير من المتغيرات والتطورات السريعة التي يتوجب الاخذ بها ونقدها لضمان البقاء والاستمرار.

[3] اما

“ Economic analysis of using green accounting and environmental accounting to identify environmental costs and sustainability indicators”.
 "فقد ركز هذا البحث على خلق علاقة أفضل بين الأداء المالي والبيئي ، بما في ذلك الثبات البيئي في ثقافة الوحدة الاقتصادية وأدائها من خلال توفير المعلومات اللازمة لصانعي القرار لتقليل التكاليف والمخاطر التجارية".

إنتاج السلع والخدمات ، فضلاً عن إدارتها لرؤوس الأموال البيئية والاجتماعية اللازمة لخلق قيمة طويلة الأجل [9].
 في إطار نهج دراسة مفهوم وتعريف محاسبة الاستدامة، يرى الباحثان ، يمكن اعتبار محاسبة الاستدامة على أنها تلك المجموعة الفرعية من المحاسبة التي توفر معلومات حول فرص الأعمال والمخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية في ضوء اعتبارات الاستدامة بما في ذلك التوفير المحتمل في التكاليف ، أو قضايا السمعة ، أو زيادة الأرباح.

ثالثاً: مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB

تأسس مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) في عام 2011 كمنظمة مستقلة غير ربحية لتطوير معايير محاسبة الاستدامة. تركز معايير SASB بشكل أساسي على القضايا المادية المالية لمساعدة الوحدات الاقتصادية حول العالم في إعداد تقارير حول موضوعات الاستدامة [10]. في عام 2017، خضعت الوحدة الاقتصادية لتغيير في الحكم لإنشاء فصل أكثر رسمية بين الرقابة والإدارة والتمويل (مؤسسة SASB). يطور SASB معايير محاسبة الاستدامة الخاصة بالصناعة لتلبية متطلبات الإفصاح عن المعلومات الأمهات للجنة الأوراق المالية والبورصات (SEC) [11]. ينقسم كل معيار إلى ثلاثة أجزاء رئيسية ؛ مقاييس المحاسبة لكل موضوع إفصاح خاص بالصناعة ، والبروتوكول الفني لتجميع البيانات ، ومقاييس النشاط للتطبيق [10].
 ان توفير معلومات بشأن مجلس معايير محاسبة الاستدامة الذي يوفر معايير محاسبة الاستدامة الخاصة بالصناعة ولاسيما معايير الاستهلاك الثانوية (معيار صناعة الملابس والاكسسوارات) هي احدى ادوات ترجمة الميزة التنافسية بين الوحدات الاقتصادية ، إذ تقوم معايير محاسبة الاستدامة على توفير جميع المعلومات الكمية والمالية لتعزز من عملية تحقيق الميزة التنافسية.

رابعاً: معايير الاستهلاك الثانوية /CN0501

تتكون مجموعة معايير الاستهلاك الثانوية على معايير عدة مختصة بما يستهلكه الإنسان بصورة أساس كالملابس وتصنيع المعدات وانشاء المنتجات والمفروشات وما إلى ذلك، إذ تناقش هذه المجموعة المعايير الآتية الموضحة في جدول (1):

المبحث الثاني/ الجانب النظري

اولاً: الاستدامة المفهوم والابعاد

يشير GRAY لمفهوم الاستدامة مكانة بارزة في جدول أعمال السياسة البيئية حيث يتم تعريفه على أنه "الاحتياجات التي تلبي الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم[4] وفي تقرير Brudtland ، تعد اللجنة العالمية للبيئة والتنمية أن "الاستدامة القابلة للحياة قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". [5]

. ويرى Jasch & Stasiškienė تقليدياً ، يتم وصف الاستدامة في ثلاثة أبعاد: الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. ومع ذلك ، هذه الأبعاد ليست منفصلة ، ولكنها تؤثر بقوة على بعضها البعض. [6]

ثانياً: محاسبة الاستدامة المفهوم والتعريف

استحوذت المحاسبة البيئية وأشكال محاسبة الاستدامة الأكثر تطوراً على الاهتمام المستمر في الأدب المحاسبي الأكاديمي بدءاً من عمل Gray في أوائل التسعينيات ، وحتى إصدار المبادئ التوجيهية لمحاسبة الاستدامة في القمة العالمية. حول الاستدامة في جوهانسبرغ في أغسطس 2002. [7] ذكرت دراسة (العمومي) أن محاسبة الاستدامة تتناغم مع نظرية المنشأة ، التي تقوم على أساس المشروع الاقتصادي هو تنظيم اجتماعي له دور إنساني عليه أن يؤديه، ومسؤوليات اجتماعية يجب أن يتحملها تجاه جميع فئات المجتمع ، [8] تشير محاسبة الاستدامة إلى قياس وإدارة وإيلاج مثل هذه الأنشطة المؤسسية. تعكس محاسبة الاستدامة إدارة التأثيرات البيئية والاجتماعية للوحدة الاقتصادية الناشئة عن

جدول(1) : معايير الاستهلاك الثانوية/ CN0501

الشفرة	اسم المعيار	ت
CN0401	تجار التجزئة والموزعين	1
CN0402	تجار تجزئة وسائل الراحة والادوية (العقاقير)	2
CN0403	تجار التجزئة المتعددة والمتخصصة	3
CN0404	التجارة الالكترونية	4
CN0501	الملابس والاكسسوارات	5
CN0601	تصنيع المعدات	6
CN0603	بناء المنتجات والمفروشات	7
CN0604	اللعب والسلع الرياضية	8

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معيار CN0501 .

الملابس والإكسسوارات ، حدد SASB الابعاد الآتية للإفصاح عن الاستدامة [9].

1. إدارة المواد الكيميائية في المنتجات: أوضح قانون تحسين سلامة المنتجات الاستهلاكية في الولايات المتحدة وتسجيل وتقييم وتصريح وتقييد المواد الكيميائية في الاتحاد الأوروبي على تزايد زيادة التنظيمية وقلق أصحاب المصلحة باستخدام المواد الضارة أو التي يحتمل أن تكون ضارة في المنتجات الاستهلاكية .

2. مصادر المواد الخام والابتكار: تعتمد صناعة الملابس والإكسسوارات والأحذية على العديد من المواد الخام كمدخلات رئيسية للمنتجات النهائية، إن مخاوف الاستدامة المتعلقة بتغير المناخ وندرة المياه واستخدام الأراضي وندرة الموارد والصراع في سلسلة التوريد تشكل بشكل متزايد قدرة الصناعة على الحصول على المواد ، بما في ذلك القطن والجلد والصوف والمطاط والمعادن الثمينة.

3. ظروف العمل في سلسلة التوريد: إن المعاملة العادلة للعمال وحماية حقوق العمال في سلسلة التوريد لصناعة الملابس والإكسسوارات والأحذية هي مصدر قلق متزايد بين المستهلكين والمنظمين والوحدة الاقتصادية الرائدة. تشمل الجوانب الحاسمة لهذه المسألة الصحة والسلامة ، والأجر العادل ، وعمالة الأطفال ، والعمل الجبري ، على الرغم من أن الوحدة الاقتصادية تواصل تحسين التلاؤم في هذه القضية ، إلا أن اعتماد الصناعة على نظام متعدد المستويات من الموردين والمقاولين من الباطن وشركات توظيف العمالة والعاملين بدوام جزئي يجعل من الصعب إدارتها.

لذا تحدد معايير SASB موضوعات الاستدامة على مستوى الصناعة ، التي قد تشكل معلومات جوهرية اعتمادًا على السياق التشغيلي المحدد لشركة ما - لشركة داخل تلك الصناعة ، الغرض من معايير SASB هو توفير التوجيه لإدارة الوحدة الاقتصادية ، التي تعد في نهاية المطاف مسؤولة عن تحديد المعلومات الجوهرية ، وتوفر معايير SASB للشركات مقاييس استدامة موحدة مصممة لتوصيل الأداء في موضوعات الاستدامة على مستوى الصناعة. عند الإفصاح عن موضوعات الاستدامة ، يمكن الشركات استخدام معايير SASB للمساعدة في ضمان أن يكون الإفصاح موحداً ومفيداً وقابلًا للمقارنة والاكتمال [9] ، مما سبق ونظرا لأهمية هذا القطاع الصناعي ولما له من دور كبير ومباشر على الإنسان وصحته، وكذلك لتأثيره على البيئة، سيتم التطرق إلى الملابس والاكسسوارات CN0501 المعيار الخامس ضمن معايير الاستهلاك الثانوية، المجموعة التاسعة من المعايير الصادرة عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة وسيتم التطرق لأهم ما تم توجيه الانتباه له في هذا المعيار من قبل المجلس، وكالاتي:

خامسا: معايير الاستهلاك الثانوية : معيار الملابس

والاكسسوارات² CN0501

تشمل صناعة ملابس الرجال والنساء والأطفال وحقائب اليد والمجوهرات والساعات والأحذية، عادة ما تتبع الوحدة الاقتصادية منتجاتها من خلال قنوات التوزيع لمتاجر البيع بالتجزئة أو من خلال وكالات مستقلة أو مملوكة للوحدة الاقتصادية. وبالنسبة الى

الوحدة الاقتصادية على العمل بطريقة فريدة لا يستطيع المنافسون تقليدها [15].

ثامنا: تحقيق الميزة التنافسية

يشير مفهوم القدرة التنافسية إلى الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية في ظل ظروف معينة. نظراً لقوة المنافسين وطريقة استخدامهم لهذه الموارد ، يجب أن تواجه المنافسين ؛ وينعكس هذا في تحسين الإنتاجية، تسمح هذه الزيادة بحصة السوق لضمان نمو طويل الأجل [16]. ويمكن للوحدات الاقتصادية من خلال تطوير القدرات التفاعلية لإدارة العلاقة مع الزبون وتحسين استهداف الزبون لتحقيق التأثير الأكبر عليه وزيادة ولائه ان تنجز الميزة التنافسية، والحفاظ عليها لتحسين موقعها التنافسي في السوق [17]. توفر هذه الجهود مزايا مثل الاستعانة بمصادر داخلية تنافسية ، وتقديم منتجات عالية الجودة ولا تشوبها شائبة للزبائن وقيادة التكلفة. [18].

تاسعا: أبعاد تحقيق الميزة التنافسية

هناك مجموعة من الأبعاد التي تعد كمدخل وأسبقيات لتنافسية الوحدة الاقتصادية، وهذه الابعاد هي:

1. **البيئة:** تستطيع الوحدات الاقتصادية دعم قدرتها التنافسية بتحقيق ميزة تنافسية فريدة تتفرد بها عن باقي المنافسين، وذلك من خلال تقديمها منتجات صديقة للبيئة. [19]

2. **المرونة:** قدرة الوحدة الاقتصادية على تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات في الوقت المناسب و قدرة الوحدة الاقتصادية لتطوير المنتجات الحالية وتحسين عملياتها لتقديم منتجات جديدة تلبى احتياجات ورغبات الزبائن [20].

3. **الإبداع:** إنتاج الأفكار والقرارات والسلوكيات التي تعد غير مألوفة ولكنها ليست غير اعتيادية [21].

4. **الجودة:** القدرة على تقديم المنتجات والخدمات بأقل تكلفة وخالية من العيوب ، لضمان تحقيق التمييز للمنظمة في ظل المنافسة القائمة في السوق وتمثيل السمات والخصائص العامة للمنتج والخدمة. [22].

5. **التكلفة:** تعد من المتغيرات المهمة في تحقيق الميزة التنافسية. من خلال تقليل تكلفة الإنتاج بنسبة تحقق رغبات شريحة واسعة من الزبائن عن طريق تقليل التكلفة الإجمالية مع ضرورة تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في خفض التكلفة. [15]

6. **التمايز:** يتمثل إنشاء منتج أو خدمة فريدة لتقديم قيمة أعلى للزبائن ، ويعمل بشكل معتاد على إبراز الميزات الفريدة للمنتج أو

4. **الأثار البيئية في سلسلة التوريد:** تساهم سلسلة التوريد العالمية لصناعة الملابس والإكسسوارات والأحذية في العوامل الخارجية البيئية المهمة ، بما في ذلك استهلاك المياه والتلوث وتلوث الهواء، ينتج تلوث المياه عن تصريف المواد الكيميائية أثناء عمليات الصباغة والصبغة كثيفة المياه ، في حين يتأخر تلوث الهواء من الاستخدام غير الفعال للطاقة في الصناعة ، هذه الأثار يمكن أن تضر بسمعة الوحدة الاقتصادية وتؤثر على هياكل التكلفة بمرور الوقت.

مما سبق وأثناء عملية مراجعة المعيار، هناك العديد من الإفصاحات الواردة في معيار الملابس والإكسسوارات ، ويمكن القول، أن هذه الإفصاحات أصبحت ضرورية، لأن الزبائن يبحثون الآن عن مكونات المنتجات ، لاسيما ملابسهم ، لأن الزبائن يدركون ويحرصون على معرفة مكونات منتجات الملابس التي يستهلكونها، فإذا كان المصنع جاد في المنافسة فان هذه الإفصاحات سوف تعزز تلك المنافسة ، وعليه تم اختيار مصنع نسيج وحياسة واسط كعينة للبحث .

سادسا: مفهوم وتعريف الميزة التنافسية

إن الحدث المحوري الذي كرس مفهوم الميزة التنافسية في مجال الإدارة الاستراتيجية كان كتاب بورتر عن الميزة التنافسية (1985) على وجه الخصوص ، ينص بورتر (1985) على أنه بشكل عام لا يوجد سوى نوعين أساسيين من المزايا التنافسية تمتلك ، أي تكلفة القيادة والتمايز [12] ، وتعد القدرة التنافسية الأداة الرئيسية لتطوير قدرة الوحدة الاقتصادية على التعايش في بيئة ذات مزايا تنافسية ، وتتميز البيئة التنافسية بالعولمة واتفاقية GATT وافتتاح منظمة التجارة العالمية على سوق تحرير التجارة الدولية. لذلك ، تعد المنافسة رهائاً على أن كل الوحدة الاقتصادية يجب أن تفوز بكل الطرق المقبولة لقواعد لعبة المنافسة [13].

سابعا: تعريف الميزة التنافسية

لتعريف الميزة التنافسية تاريخ طويل وتقاليد في أدبيات الإستراتيجية. في عام (1965) قام Ansoff هو الباحث الأول الذي حاول تعريف الميزة التنافسية على أنها الخصائص المعزولة أو الخصائص المعينة لأسواق المنتجات الفردية التي تمنح الوحدة الاقتصادية مركزاً تنافسياً قوياً [14]. تُعرّف القدرة التنافسية التنظيمية بأنها القدرة على تزويد المستهلكين بالمنتجات والخدمات بشكل أكثر فعالية من المنافسين [13] ، الميزة التنافسية هي قدرة

لذلك ، فإن الوحدة الاقتصادية لديها القدرة على الحصول على حصة أكبر من الأسواق المحلية والعالمية .

الحادي عشر: تحقيق الميزة التنافسية من خلال التكاليف البيئية
أدى تركيز الوحدات الاقتصادية على التكاليف البيئية إلى زيادة رضا الزبون وتعزيز مكانتها التنافسية، ما أصبح محور الإدارة تحقيق الجودة البيئية من خلال الاستفادة الكاملة من مواردها والامتثال للقواعد والمعايير البيئية المحلية والعالمية [26]. ولذلك تتعامل الوحدات الاقتصادية اليوم مع تغييرات ديناميكية وسريعة وجذرية في الظروف البيئية، حول هذه البيئة المتغيرة، يجب على المسؤولين عنها تبني استراتيجيات تمكنهم من مواجهة التهديدات البيئية والحفاظ على مواقعهم التنافسية والقابلة للتطوير [27]. ويمكن أن توفر حماية البيئة ميزة تنافسية قوية ، ومن ثم زيادة رضا المستهلك ، ومن بين هذه الجوانب نجد التكاليف البيئية التي أصبحت تتحملها الوحدات الاقتصادية إما اختياراً لتدعيم رصيدها من شهرة المحل باعتبارها من أصدقاء البيئة أو التزاماً بنصوص القوانين التي أصدرتها معظم دول العالم [23].

المبحث الثالث/ الجانب العملي

أولاً: نبذة تعريفية عن مصنع نسيج وحياسة واسط

"تأسست الشركة (سابقاً) المصنع حالياً عام 1971 وذلك بدمج معمل النسيج والحياسة لاشتراكهما بخدمات هندسية واحدة وتجاورهما بالموقع وتشابه انتاجهما النهائي وقد سميت باسم (شركة واسط العامة للصناعات النسيجية) في عام 2001. وبتأريخ 2016/1/1 تم تحويل الشركة الى مصنع (مصنع نسيج وحياسة واسط) ودمجها مع شركات قطاع النسيج الأخرى وتأسيس الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود".

تم وضع استمارة استبيان لمعرفة مدى تأثير معايير الاستهلاك الثانوية على الميزة التنافسية ، اذ استعمل مقياس ليكرت الخماسي عن طريق برنامج (SPSS V.21) لمعرفة النتائج وتحليلها واستعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس التأثير ، فقد تم تقسيم استمارة الاستبيان³ الى محورين :

المحور الاول : معايير الاستهلاك الثانوية

المحور الثاني : الميزة التنافسية

الخدمة وتوفير قيمة إضافية للزبائن بحيث يكون الزبون على استعداد لدفع قيمة أعلى للمنتج أو الخدمة [20].
تسعى الوحدات الاقتصادية إلى تقديم منتجات أو خدمات فريدة ومتميزة عن الوحدات الاقتصادية الأخرى مما يعطي ميزة في المنتجات أو الخدمات المختلفة التي تكسب ولاء زبائنها، ومن ثم تلجأ الوحدات الاقتصادية إلى أحدث التقنيات في منتجاتها أو إجراء تغييرات حسب رغبة الزبائن كنوع من التمييز يمنحها ميزة تنافسية وبالنتيجة تحقيق الطلب الذي يتميز بالنمو الذي يؤدي إلى الربحية .

عاشراً: معايير جودة الميزة التنافسية.

لا يمكن للوحدة الاقتصادية نفسها أن تصبح رائدة في السوق دون اكتساب ميزة تنافسية. في كثير من الحالات ، نجد تفوق منافسيها عليها ، لذلك يجب أن يكون لديها مصادر مناسبة للحكم على جودة ميزتها التنافسية لجعلها تبرز وتستمر في التطور. وتحدد نوعية ومدى جودة الميزة التنافسية بثلاثة ظروف هي:[23].

أولاً. مصدر الميزة التنافسية: هذه الميزة مرتبة في مستويين هما :

1. **الدرجة المنخفضة:** مثل التكلفة الأقل لكل من قوة العمل

والمواد الخام، حيث من السهل نسبيًا تقليد المنافسين.

2. **الدرجة المرتفعة:** مثل تكنولوجيا الإنتاج، تمييز المنتج،

السمعة الجيدة للعلامة، بناءً على جهود التسويق أو العلاقات

القوية مع الزبائن، يتم التحكم في هذه المزايا من خلال

ارتفاع تكاليف التحويل أو المعاملات.

ثانياً: عدد مصادر الميزة التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية : إذا

كانت الوحدة الاقتصادية تعتمد فقط على ميزة واحدة ، على سبيل

المثال (تصميم المنتج الأقل تكلفة أو القدرة على شراء مواد خام

رخيصة) ، فيمكن للمنافسين تحديد أو التغلب على تأثير هذه الميزة،

ولكن في حالة وجود مصادر متعددة للميزة، يكون من الصعب

على المنافسين تقليدهم تمامًا. [24]

ثالثاً: التطوير والتجديد المستمر: امتلاك ميزة تنافسية ليس

بالشيء المهم، فكل وحدة اقتصادية يمكن الحصول على ميزة

تنافسية من أي مصدر، ولكن الأهم هو تطوير هذه الميزة،

والمحافظة على تفريدها لتفادي قيام الوحدات الاقتصادية الأخرى

بتقليدها أو محاكاتها. [25]

يمكن قياس القدرة التنافسية لوحدة اقتصادية ما من خلال عدة

مؤشرات أهمها استراتيجية الوحدة الاقتصادية واتجاهها لتلبية طلب

السوق الخارجي من خلال الصادرات أو عمليات التوريد

الخارجية، وكذلك ربحيتها ومعدل نموها على مدى فترة من الزمن.

ثانياً: اسلوب تحليل الانحدار المتعدد

الملائم للبيانات الذي يمثل مشكلة الدراسة تمثيلاً دقيقاً ، فمن خلال الجدول رقم (2) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (1) من المحور الثاني (y_1) واختيار الانموذج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة ($R^2 = 0.974$) الذي يعني (معامل تحديد افضل لنموذج) اي ان المتغيرات المستقلة تفسر (97%) تؤثر في المتغير التابع (y_1) اي ان ما تبقى يعتبر من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (3%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R = 0.987$) وهذا يدل على ان العلاقة قوية ، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F = 372.211$) التي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي قبول فرضية العدم ، اما بالنسبة الى معامل (β) والذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

يعد نموذج تحليل الانحدار المتعدد من اكثر ادوات التحليل الاحصائي استخداماً ، ويهتم نموذج الانحدار المتعدد بتقدير العلاقة بين متغير كمي وهو المتغير التابع وعدة متغيرات كمية اخرى وهي المتغيرات المستقلة . وباقتراض وجود متغير تابع ومتغيرين مستقلين ، فانه يمكن صياغة النموذج على النحو الآتي :

$$y_i = \beta_0 + \beta_1 x_{1i} + \beta_2 x_{2i} + \varepsilon_i \dots \dots \dots 1$$

حيث (y_i) هو المتغير التابع و (x_{1i} ، x_{2i}) هي المتغيرات المستقلة و (ε_i) هو الخطأ العشوائي و (β_0) هي قيمة ثابتة تعبر عن قيمة (y) عندما تكون قيم (x_1 ، x_2) تساوي الصفر و (β_1 ، β_2) تعبر عن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

ثانياً: تحليل اثر معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية لدراسة اثر معايير الاستهلاك الثانوي لابد من وضع الفرض الملائم لها اذ تنص الفرضية (يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لمعايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية) اذ يحتوي متغير معايير الاستهلاك الثانوي على (9) متغيرات والمتمثلة ب (x_1 ، x_2 ، x_3 ، ، x_9) وهو متغير مستقل اما بالنسبة للمتغير التابع يحتوي على (8) متغيرات والمتمثلة بالتميز بالأداء (y_1 ، y_2 ، y_3 ، ، y_8) ولدراسة الفرضية لابد من وضع الانموذج

الجدول رقم (2) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y1) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية

CIIS-9 (CN0501)

Model Summary										
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.987 ^a	.974	.971	.72367	.974	372.211	9	91	.000	
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.				
	B	Std. Error	Beta							
1	x1	.043	.161	-.044	-.264	.003				
	x2	.548	.375	.578	1.461	.047				
	x3	.116	.141	-.124	-.820	.014				
	x4	.115	.153	.125	.750	.005				
	x5	.224	.205	.245	1.094	.007				
	x6	.355	.119	.366	2.986	.004				
	x7	.497	.177	.548	2.812	.006				
	x8	.222	.206	.230	1.077	.014				
	x9	.246	.245	.267	1.004	.018				
a. Dependent Variable: y1										
b. Linear Regression through the Origin										

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً "دقيقاً، وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

اما من خلال الجدول رقم (3) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (2) من المحور الثاني (y_2) واختيار الانموذج الافضل للبيانات فتبين ان قيمة ($R^2 = 0.987$) الذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) اي ان المتغيرات المستقلة تقدر (98%) تؤثر في المتغير التابع (y_2) اي ان ما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (2%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R = 0.993$) وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F = 748.337$) التي

الجدول رقم (3) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y2) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية
CIIS-9 (CN0501)

Model Summary									
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.993 ^a	.987	.985	.54197	.987	748.337	9	91	.000
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.			
	B	Std. Error	Beta						
1	x1	.019	.121	.019	.160	.003			
	x2	.123	.281	.123	.438	.002			
	x3	.172	.106	.175	1.629	.017			
	x4	.168	.115	.174	1.466	.046			
	x5	.155	.154	.160	1.009	.015			
	x6	.268	.089	.262	3.016	.003			
	x7	.141	.132	.147	1.062	.011			
	x8	.123	.154	.122	.801	.025			
	x9	.402	.184	.412	2.186	.031			
a. Dependent Variable: y2									
b. Linear Regression through the Origin									

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

يعني (معامل تحديد افضل نموذج)، اي ان المتغيرات المستقلة تقدر (98%) تؤثر في المتغير التابع (y_3) اي ان ما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة، او يعزى الى اخطاء

اما من خلال الجدول رقم (4) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (3) من المحور الثاني (y_3) واختيار الانموذج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة ($R^2 = 0.983$) الذي

مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

غير معروفة، اذ بلغت قيمتها (2%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R=0.992$) ، وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F=601.597$) التي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05)

الجدول رقم (4) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y3) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوي
CIIS-9 (CN0501)

Model Summary										
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.992 ^a	.983	.982	.60873	.983	601.597	9	91	.000	
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.				
	B	Std. Error	Beta							
1	x1	.176	.136	.172	1.300	.017				
	x2	.381	.315	.378	1.208	.000				
	x3	.357	.119	.359	3.002	.003				
	x4	.086	.129	.088	.668	.006				
	x5	.475	.172	.486	2.752	.007				
	x6	.096	.100	.093	.962	.038				
	x7	.198	.149	.206	1.334	.015				
	x8	.256	.173	.250	1.477	.043				
	x9	.306	.206	.311	1.482	.012				
a. Dependent Variable: y3										
b. Linear Regression through the Origin										

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

غير معروفة اذ بلغت قيمتها (2%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات، فقد بلغت قيمة ($R=0.993$) وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F=741.574$) التي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05)

اما من خلال الجدول رقم (5) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (4) من المحور الثاني (y_4) واختيار الانموذج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة ($R^2=0.987$) الذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج)، اي ان المتغيرات المستقلة تقدر (98%) تؤثر في المتغير التابع (y_4) اي ان ما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية في اختبار الاجابة المحددة، او يعزى الى اخطاء

تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً، وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة، اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل

الجدول رقم (5) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y4) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية CIIS-9 (CN0501)

Model Summary										
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.993 ^a	.987	.985	.56701	.987	741.574	9	91	.000	
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.				
	B	Std. Error	Beta							
1	x1	.291	.126	.275	2.304	.024				
	x2	.289	.294	.278	.984	.028				
	x3	.214	.111	.208	1.928	.007				
	x4	.242	.120	.240	2.018	.046				
	x5	.028	.161	.027	.172	.004				
	x6	.223	.093	.210	2.398	.019				
	x7	.213	.139	.214	1.539	.017				
	x8	.062	.161	.059	.384	.002				
	x9	.090	.192	.089	.468	.001				
a. Dependent Variable: y4										
b. Linear Regression through the Origin										

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

اما من خلال الجدول رقم (6) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (5) من المحور الثاني (y_5) واختيار الانموذج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة ($R^2 = 0.982$) الذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج)، اي ان المتغيرات المستقلة تقدر (98%) تؤثر في المتغير التابع (y_5) اي ان ما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة، او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (2%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R = 0.991$) وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F = 555.011$) التي

الجدول رقم (6) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y5) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية

CIIS-9 (CN0501)

Model Summary									
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.991 ^a	.982	.980	.66275	.982	555.011	9	91	.000
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.			
	B	Std. Error	Beta						
1	x1	.052	.148	.049	.353	.025			
	x2	.328	.343	.311	.955	.042			
	x3	.204	.129	.196	1.575	.019			
	x4	.050	.140	.049	.358	.021			
	x5	.082	.188	.080	.438	..13			
	x6	.336	.109	.312	3.092	.003			
	x7	.126	.162	.125	.779	.038			
	x8	.075	.189	.070	.401	.000			
	x9	.212	.225	.206	.942	.009			
a. Dependent Variable: y5									
b. Linear Regression through the Origin									

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

التي تدرس مدى ملائمة خط الانحدار للبيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً، دقيقاً وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة، اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

اما من خلال الجدول رقم (7) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (6) من المحور الثاني (y6) واختيار الانموذج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة (R²=0.982) الذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) اي ان المتغيرات المستقلة تفسر (98%) تؤثر في المتغير التابع (y6)، اي ان ما تبقى يعتبر من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة، او يعزى الى اخطاء غير معروفة، اذ بلغت قيمتها (2%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة (R=0.991) وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار (F=562.416)

الجدول رقم (7) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y6) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية
 CIIS-9 (CN0501)

Model Summary										
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.991 ^a	.982	.981	.62782	.982	562.416	9	91	.000	
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.				
	B	Std. Error	Beta							
1	x1	.184	.140	.180	1.317	.001				
	x2	.194	.325	.193	.596	.013				
	x3	.250	.123	.252	2.037	.045				
	x4	.299	.133	.306	2.245	.027				
	x5	.393	.178	.403	2.207	.030				
	x6	.255	.103	.248	2.477	.015				
	x7	.014	.153	.015	.094	.025				
	x8	.013	.179	.013	.074	.041				
	x9	.404	.213	.412	1.899	.041				
a. Dependent Variable: y6										
b. Linear Regression through the Origin										

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

التي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأمودج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وان النمودج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

اما من خلال الجدول رقم (8) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (7) من المحور الثاني (y7) واختيار الانمودج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة ($R^2 = 0.992$) الذي يعني (معامل تحديد افضل نمودج)، اي ان المتغيرات المستقلة تفسر (99%) تؤثر في المتغير التابع (y7)، اي ان ما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى اخطاء غير معروفة اذ بلغت قيمتها (1%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R = 0.996$) وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F = 1218.658$)

الجدول رقم (8) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y7) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية
CIIS-9 (CN0501)

Model Summary										
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.996 ^a	.992	.991	.45822	.992	1218.658	9	91	.000	
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.				
	B	Std. Error	Beta							
1	x1	.078	.102	.071	.763	.048				
	x2	.433	.237	.403	1.826	.011				
	x3	.359	.089	.338	4.007	.000				
	x4	.235	.097	.225	2.419	.018				
	x5	.417	.130	.400	3.209	.002				
	x6	.191	.075	.174	2.539	.013				
	x7	.079	.112	.076	.702	.025				
	x8	.244	.130	.223	1.869	.045				
	x9	.527	.155	.502	3.389	.001				
a. Dependent Variable: y7										
b. Linear Regression through the Origin										

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

تدرس مدى ملائمة خط الانحدار للبيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار التي تنص (خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة) اذ بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً، وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة، اي قبول فرضية العدم، اما بالنسبة الى معامل (β) الذي يمثل تأثير كل متغير من متغيرات معايير الاستهلاك الثانوي على الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t). اي بمعنى ان العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

اما من خلال الجدول رقم (9) وبعد قياس تأثير فقرات المحور الاول على الفقرة رقم (8) من المحور الثاني (y_8) واختيار الانموذج الافضل للبيانات، تبين ان قيمة ($R^2 = 0.978$) الذي يعني (معامل تحديد افضل نموذج) اي ان المتغيرات المستقلة تفسر (97%) تؤثر في المتغير التابع (y_7) اي ان ما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة، او يعزى الى اخطاء غير معروفة، اذ بلغت قيمتها (3%) اما بالنسبة الى قياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R = 0.989$) وهذا يدل على ان العلاقة قوية، اما بالنسبة الى قيمة اختبار ($F = 542.762$) التي

الجدول رقم (9) : العلاقة بين احد متغيرات الميزة التنافسية التابعة (المؤشر Y8) وبعض المتغيرات المستقلة لمعايير الاستهلاك الثانوية CIIS-9 (CN0501)

Model Summary										
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.989 ^a	.978	.976	.73361	.978	452.762	9	91	.000	
Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients	t	Sig.				
	B	Std. Error	Beta							
1	x1	.135	.163	.125	.824	.012				
	x2	.184	.380	.174	.484	.030				
	x3	.344	.143	.329	2.398	.019				
	x4	.322	.155	.314	2.071	.041				
	x5	.364	.208	.356	1.752	.003				
	x6	.368	.120	.340	3.055	.003				
	x7	.054	.179	.053	.299	.006				
	x8	.050	.209	.047	.240	.011				
	x9	.087	.249	.085	.351	.026				
a. Dependent Variable: y8										
b. Linear Regression through the Origin										

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

CIIS-9 (CN0501) في ظل محاسبة الاستدامة لتحقيق الميزة التنافسية.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- فضلاً عن سوء فهم العاملين للبيئة، فإن الاهتمام بقضايا البيئة والتلوث البيئي لا يزال ضعيفاً، لأن هذه القضايا تعد قضايا ثانوية في الصناعة النسيجية العراقية.
- 2- خلل في الأداء البيئي للصناعة النسيجية لوجود بيئة مخالفة للقوانين والأنظمة والمعايير والحدود المسموح بها للملوثات التي تحددها جهات متخصصة أو جهات خارجية في هذا المجال.

ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط الحدود التي اعتمدها الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية، وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات، وأن هناك تأثيراً لمتغيرات الابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية CIIS-9 (CN0501) في تحقيق الميزة التنافسية.

وخلاصة هذا البحث تم استعراض كل الجوانب العملية الخاصة بالابعاد البيئية على وفق متطلبات معايير الاستهلاك الثانوية وتم تحديد اغلب الاثار البيئية التي تتولد من استخدام المواد الأولية في الصناعة النسيجية في الوحدة الاقتصادية محل البحث، ومما ثبتت أساسيات وصحة فرضية البحث، التي تنص على انه يوجد أثر ذات دلالة معنوية للابعاد البيئية على وفق معايير الاستهلاك الثانوية

وتحسين مستويات المعيشة الشخصية، وبناء الازدهار والصناعات المتطورة، وبناء اقتصاد حديث قائم على الاستدامة البيئية النظيفة.

6- نقترح أنه عند تصميم العمليات والمنتجات وعند تحديد الأهداف الاستراتيجية للقطاع الاقتصادي، يجب مراعاة أهمية البيئة في القطاع الاقتصادي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء قسم بيئي مخصص.

الهوامش

1. بحث مستل من اطروحة دكتوراه.
2. المعيار من المصدر (SASB,2015:1-26).
3. الجات GATT، هي اختصار عن اللغة الإنجليزية: الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة وعقدت في تشرين الأول /أكتوبر 1947م، بين عدد من البلدان تستهدف التخفيف من قيود التجارة الدولية وبخاصة القيود الكمية مثل تحديد كمية السلعة المستوردة وهو ما يعرف بنظام الحصص وقد تضمنت خفض الرسوم الجمركية على عدد من السلع الجات [28] <https://ar.wikipedia.org/wiki>
4. ملحق رقم (1).

المصادر

- [1] الموسوي، علي رستم رشم، (2019). "نموذج مقترح لبناء سلسلة قيمة خضراء على وفق معايير محاسبية الاستدامة لتحقيق ميزة تنافسية"، رسالة ماجستير، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.
- [2] اللامي، منار علي صاحب، (2019). "تكاملي التكاليف البيئية وتكاليف الجودة على وفق معايير محاسبية الاستدامة لتعزيز التخطيط الاستراتيجي المستدام"، رسالة ماجستير، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.
- [3] Rounaghi, M. M. (2019). "Economic analysis of using green accounting and environmental accounting to identify environmental costs and sustainability indicators". International Journal of Ethics and Systems, Vol (35), No (4), pp (504-512).
- [4] Bebbington, J., and Gray, R. (2001). "An account of sustainability: failure, success and a reconceptualization". Critical

3- بسبب نقص المعرفة والمؤهلات المهنية في قسم المالية والإدارات الفنية الأخرى، فإن الملاكات الوظيفية والفنية في وضع غير موات من حيث قضايا التلوث البيئي ومشاكل الصناعة النسيجية.

4- إن الاهتمام بمعايير الاستهلاك الثانوية (CN0501) CIIS-9 يمكن أن يوفر معلومات مفيدة في خفض تكلفة الإنتاج، وهدر استهلاك الطاقة والمساهمة في زيادة الإيرادات، إذا تمكنت الوحدة الاقتصادية من اعتبار الميزة التنافسية داخل عملها.

5- النشاط المستقبلي لقطاع النسيج ومشاريع الدولة المراد تحقيقها، سيخلق منافسة شديدة، لذا لا بد على الوحدة الاقتصادية من اكتساب ميزة الابعاد البيئية والاهتمام أكثر بمعايير الاستهلاك الثانوية (CN0501) CIIS-9.

6- يتزايد اهتمام الحكومات والجمعيات البيئية بقضايا التلوث البيئي، وينعكس ذلك في الوحدات الاقتصادية لأنها يجب أن تلتزم بالقوانين واللوائح المفروضة، كما يضع هذا عبئاً جديداً على الممارسات المحاسبية مما يعكس أهمية تحقيق قياس مكونات التكاليف البيئية والافصاح عنها.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج البحث الحالي قدم الباحثان التوصيات الآتية:

- 1- ضمان الامتثال للقوانين والأنظمة والمعايير البيئية لإدارة التصنيع التي تضعها الوحدة الاقتصادية أو المنظمات الخارجية، مثل حدود انبعاثات الملوثات ومستويات تلوث المياه.
- 2- تدريب الموظفين المحاسبين والفنيين في الصناعة النسيجية حتى يتمكنوا من التعامل بفعالية وكفاءة مع مشاكل التلوث البيئي والتكاليف ذات الصلة.
- 3- يجب على العاملين في الصناعة النسيجية العراقية تبني خطط وسياسات جادة لحماية الاستدامة البيئية من تأثيرات الملوثات التي تنبعث من الصناعة النسيجية في مراحل الإنتاج المختلفة.
- 4- تركيز الصناعة النسيجية على أهمية تدريب الكوادر على كيفية تفعيل دور الابعاد البيئية في معايير محاسبية الاستدامة، وتعزيز برامج التدريب، وعقد الندوات والمؤتمرات لتحقيق الميزة التنافسية (البيئية والجودة). تدريبهم وتطوير قدراتهم وتحفيزهم على التميز في قطاع التصنيع.
- 5- تفعيل دور التصنيع لتحقيق الميزة التنافسية (خفض التكلفة، الابتكار والتجديد)، لأن التصنيع مورد اقتصادي مهم في كثير من الدول، والنتيجة الأكثر أهمية هي نمو الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل جديدة للعمالة. قطاع الشباب،

- advantage".**Journal of Strategy and Management, Vol. 6 No. 1, 2013, pp. 61-80.
- [13] لآول, سامية, (2008), " التسويق والمزايا التنافسية دراسة حالة: مجمع صيدال لصناعة الدواء في الجزائر", اطروحة دكتوراه, جامعة الحاج لخضر - باتنة -, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- [14] Sigalas, C. (2015). Competitive advantage: the known unknown concept. Management Decision. Management Decision, Vol (53), No(9), pp (1-20). <https://www.researchgate.net/publication/283449416>.
- [15] Alomian, N. R., Alsawalhah, A. A., and Almarshad, M. N. (2019). **"The Impact of Strategic Intelligence on Achieving Competitive Advantage: Applied Study on the Pharmaceutical Companies Sector in Jordan"**. International Journal of Business and Social Science, Vol (10), No (4). Pp (66-74
- [16] مصنوعة , أحمد, (2012), "تنمية الكفاءات البشرية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية للمنتج التأميني", جامعة حسينية بن بو علي بالشلف, كلية العلوم الاقتصادية, العلوم التجارية و علوم التسيير. http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2013/05/intervention_mesnoa.pdf
- [17] Javalgi, R.G., Radulovich, L.P., Pendleton, G., and Scherer, R.F. (2005), **"Sustainable Competitive Advantage of Internet Firms"**, International Marketing Review, Vol (22), No (6), pp. (658-672).
- [18] Dalğar, H. (2012). **"İşletmelerde Maliyet Muhasebesi İle Entegre Üretim Takip Sisteminin Oluşturulması: Bir Vaka Çalışması"**. Journal of Accounting and Finance, No (56), pp (29-50).
- perspectives on accounting, Vol (12), No (5), pp (557-587).
- [5] Ignat, G., Timofte, A. A., and Acostăchioaie, F. (2016). **"Green Accounting Vs Sustainable Development"**. Agronomy Series of Scientific Research/Lucrari Stiintifice Seria Agronomie, Vol (59), No (1), pp (245-248).
- [6] Jasch, C., and Stasiškienė, Ž. (2005). **"From Environmental Management Accounting to Sustainability Management Accounting"**. Environmental Research, Engineering and Management, Vol (34), No (4), pp (77-88).
- [7] Lamberton, G. (2005). **"Sustainability accounting—a brief history and conceptual framework"**. In Accounting forum, Vol (29), No (1), pp (7-26).
- [8] العرموطي, أحمد عدنان, (2013), "أثر محاسبة الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في بورصة عمان", رسالة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط, كلية الأعمال, قسم المحاسبة .
- [9] SASB, (2017), **"Sustainability Accounting Standards Board"**, Home, 2 (2015), 1–5, <http://www.sasb.org>.
- [10] El Bably ,Shaker Fathy, H. "(2020). **"Evaluating the Impact of Current Sustainability Accounting Practices on Accounting Reporting—An Empirical Study"**. The Scientific Journal of Business and Environmental Studies, Vol (11), No (1), Part(2), pp (342-375).
- [11] Ernst Young, E. Y. (2014).**"Sustainability Reporting the time is now"**. EYGM limited. Preuzeto sa sajta dana, 31(08).
- [12] Sigalas, C., & Economou, V. P. (2013).**"Revisiting the concept of competitive**

- اطروءة ءكءوراه، ءامعة مءءء ءبضءر بسكرة، كئبة العلوم الاقءصاءبءة وءءاربءة وعلوم ءءسببءر، قسم العلوم ءءاربءة.
- [24] عبء الرؤوف، ءءاء، (2007)، "المبزة ءءافسبءة للمؤسسة الاقءصاءبءة: مصادرها وءور الاءءاع ءءنكولوجبء فب ءءمبءءها ءراسءة مبءانبءة فب شركءة روانء الوروء لصناعءة العءور بالواءب"، رسالة مابءسءبءر، ءامعة 20 أوء 55 بسكبءة، كئبة ءءسببءر وعلوم الاقءصاءبءة، قسم علوم ءءسببءر.
- [25] عبء البءاء، عز ءبءن، مءءء، أمءء، 2017، "المءاسبءة عن المسؤوبءة الاءءمابءة وءورها فب ءعم المبزة ءءافسبءة للمءنشاء ءءاربءة فب السوءان"، رسالة مابءسءبءر، ءامعة ءبءبءن، كئبة ءراساء العلبا.
- [26] كاطم، هءب ءبءر، و عبء الوهاب، صباء، (2013). "ءأءبء ءءالكبف الببببءة وءالكبف ءوءوءة فب ءءقبء بعض ابءاء المبزة ءءافسبءة"، مءلة ءءقنبب، المءءء (26)، العءء (4)، ص (52 - 83).
- [27] عمر، زمالة، (2013)، "أءر البءء الببببء على ءءقبء ءءفوء ءءافسبء للمؤسسة الصناعبءة (ءراسءة ءالة مؤسسة الاسبمءء ومشءقائه بالءلف)"، رسالة مابءسءبءر، ءامعة ءزائءر 3، كئبة العلوم الاقءصاءبءة وعلوم ءءاربءة وعلوم ءءسببءر، قسم علوم ءءسببءر، فرع الإءارة الببببءة والسببببءة.
- [28] <https://ar.wikipedia.org/wiki/البءاء>³
- [19] السببء ءلببب، سهام، سببء مءءء، (2018)، "أءر ءرءشببء ءءالكبف الببببءة على ءءعم القءرة ءءافسبءة للمشروعاء فب الصناعاء المءلبءة بءءبببء أسلوب ءءالكبف على أساس ءءشطاء الموءءه بالوءء"، رسالة مابءسءبءر، ءامعة عبءن شمسم، مءءء ءراساءء و البءوء الببببءة، قسم العلوم الاقءصاءبءة والقانونبءة والإءاربءة الببببءة.
- [20] Al-najjar, F. J. (2016). "Social Responsibility and its Impact on Competitive Advantage (An Applied Study on Jordanian Telecommunication Companies)". International Journal of Business and Social Science, Vol (7), No (2), pp (114-125).
- [21] Urbancova, H. (2013). "Competitive advantage achievement through innovation and knowledge". Journal of competitiveness, Vol (5), No (1), pp (82-96).
- [22] Gupta, V., Garg, D., and Kumar, R. (2014). "Depiction of total quality management during a span of 2003-2013". Journal of engineering and technology, Vol (4), No (2).
- [23] ءرمونبب، أسماء، (2015)، "ءور مءاسبءة ءءالكبف فب ءءقبء مزابا ءءافسبءة للمؤسسة الصناعبءة - ءراسءة ءالة مؤسسة الاسبمءء بسءببف ءءال الفءرة 2003-2013-"،

الملاحق

ملحق رقم (1)4

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

قسم الدراسات المحاسبية

تاريخ الاستمارة: 2021/ /

(استمارة استبانة)

السادة الكرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان قيمة البحث العلمي تأتي من خلال ربطه بالواقع العملي لذا يأمل الباحثان ان تكون الإجابات واضحة وصريحة بما يساعد في تحقيق هدف البحث وبالتالي تلبية رغباتكم من خلال تحسين ميزة مصنع نسيج وحياكة واسط بما يتناسب مع اذواق الزبائن، لذي يرجى تعاونكم معنا, وان الدقة في اجاباتكم تعكس مدى اهتمامكم ووعيكم في تقديم الدعم للباحث من انجاز هذا البحث , ويجدر بالذكر ان معلومات هذه الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي .

املين تعاونكم معنا وشاكرين تخصيص جزء من وقتكم الثمين للإجابة عن فقرات الاستبانة .

المشرف

الباحث

الأستاذ الدكتور ثائر صبري محمود الغبان

ميثم عباس خضير

التعريف ببعض المصطلحات الواردة في الاستبانة

أولاً: "معايير الاستهلاك الثانوية/ CN0501: وهي مجموعة معايير الاستهلاك الثانوية على معايير عدة مختصة بما يستهلكه الإنسان بصورة أساس كالملابس وتصنيع المعدات وانشاء المنتجات والمفروشات وما إلى ذلك, الغرض منها توفير التوجيه لإدارة الوحدة الاقتصادية. ثانياً: "الميزة التنافسية: وهي القدرة على تزويد المستهلكين بالمنتجات والخدمات بشكل أكثر فعالية من المنافسين, والاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية في ظل ظروف معينة.

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع علامة (✓) في المكان الذي تعتقد أنه مناسب.

1 / التخصص العلمي:

محاسبة ادارة اعمال اقتصاد مالية ومصرفية اخرى

2 / المؤهل العلمي:

اعدادية او أقل بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه

3 / سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنة من 11 الى 15 سنة أكثر من 15 سنة

4 / الجنس: ذكر أنثى

5 / العمر:

القسم الثاني : قياس متغيرات البحث:

معلومات عن مصنع نسيج وحياسة واسط.

يرجى وضمه اشارة (✓) في المكان المناسب والذي يعبر عن واقع مصنع نسيج وحياسة واسط وخبرتك الشخصية.

المحور الاول: معايير الاستهلاك الثانوية/ CN0501

ت	الفقرات	اتفق تماما"	أُتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما"
1	يتم وصف العمل والعمليات التشغيلية المستخدمة لتقييم وإدارة المخاطر والمخاطر المحتملة المتعلقة بالمواد الكيميائية.					
2	تؤدي القوانين واللوائح والمعايير البيئية إلى زيادة التكاليف البيئية.					
3	يلتزم مصنع نسيج وحياسة واسط بإعداد متطلبات العملية الإنتاجية ومراجعتها وتجهيز العمل بما يحقق الجوانب البيئية وكفاءة الإنتاج.					
4	يقوم مصنع نسيج وحياسة واسط بفحص واختبار المواد الكيميائية الداخلة في عملية الإنتاج لإزالة المواد الضارة التي تلوث البيئة.					
5	يعد الامتثال للقواعد والمعايير الدولية هو المرجع الرئيسي لإنتاج منتجات مصنع نسيج وحياسة واسط.					
6	يتم وصف للعمليات التي يستخدمها للتحقق من منتجاته متوافقة مع الامتثال للمواد المحظورة.					
7	يتم الإفصاح عن كيفية تطبيق اللوائح الداخلية للمواد المحظورة الخاصة بالعملية الإنتاجية					
8	تصنيف الموردين من حيث مطابقتهم للمواصفات العالمية					
9	يتم وصف كيف يعطي الأولوية للمواد الكيميائية للتقليل أو الإزالة من منتجاته وكيف يعمل على دمج المواد الكيميائية البديلة في صياغة المنتجات وتصميمها					

المحور الثاني: الميزة التنافسية

ت	الفقرات	اتفق تماما ¹	أُتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما ²
1	يوفر المصنع منتجات عالية الجودة.					
2	يوفر المصنع منتجات مطابقة للمواصفات العالمية.					
3	تلبي منتجات المصنع طلبات ورغبات الزبائن.					
4	تتميز منتجات المصنع في الجوانب التالية: (جودة المنتج ، التعبئة والتغليف واللون).					
5	ترغب في تحسين منتجات مصنع نسيج وحياسة واسط بالطرق التالية للتنافس مع المنتجات المنافسة الأخرى: 1- إضافة أنواعاً جديدة من المنتجات بتكلفة أقل. 2- تحسين جودة المنتج واللون وشكل التغليف والمواصفات البيئية. 3- تخفيض اسعار المنتجات الحالية.					
6	يُعرف موظفو المصنع بمهاراتهم المتنوعة ، مما يمكنهم من الاستجابة بسرعة لاحتياجات الزبائن المتغيرة.					
7	أتباع المصنع افضل الطرائق لتقديم منتجات وفقاً لاحتياجات ورغبات الزبائن.					
8	يتمتع المصنع بدرجة عالية من المرونة ويمكنه تلبية المتطلبات المختلفة من حيث الكمية والنوعية لتلبية احتياجات وتوقعات الزبائن المتغيرة باستمرار.					